وزير التعليم من السويداء لـ«الوطن»:جاهزون لإحداث أي كلية ضمن التعليم المفتوح عندما تكون مقومات العملية التعليمية متاحة

السويداء- عبيرصيموعة

بين وزير التعليم العالي بسام إبراهيم أن زيارتهم إلى السويداء جاءت لتفقد الواقع التعليمي في كليات فرع جامعة دمشق في المحافظة ودعم العملية التعليمية ورصد مستلزماتها ومقوماتها بجميع جوانبها وضمن الإمكانيات المتاحة لجامعة دمشق والوزارة لأن العملية التعليمية بالأساس وجدت من أجل تخريج قدرات وكوادر بشرية إضافة إلى مكانتها العلمية المميزة من أجل دعم سوق العمل سواء في القطاع الحكومي أو الخاص.

وأكد إبراهيم أن الاجتماع مع رئيس الجامعة وعمداء الكليات والكوادر الإدارية والتعليمية بحضور رئيسة الاتحاد للوطني لطلبة سورية دارين سليمان ورئيس جامعة دمشق محمد أسامة الجبان كان للوقوف على أهم الصعوبات التي تعاني منها كليات السويداء لتقديم الحلول الإسعافية ولوضع الرؤى المستقبلية بعيدة المدى وتقديم كل ما يلزم من دعم سواء في موضوع إعادة تأهيل البناء والصيانة وتقديم التجهيزات اللازمة للمخابر ووسائل التعليم التقنية والتجهيزات الحاسوبية سواء للعملية الامتحانية أو شؤون الطلاب وغير ذلك

دائماً هناك رؤية سريعة ورؤية مستقبلية بعيدة الأمد من أجل التوسع ببناء كليات ومعاهد في محافظة السويداء ونتمنى أن نخرج من خلال الجولة بمقترحات مهمة وسنرفع تقرير إلى مجلس الوزراء بهذا الخصوص.

وبالسؤال حول إمكانية افتتاح فروع للتعليم المفتوح في المحافظة أو نقل امتحانات طلاب التعليم المفتوح إلى المحافظة، أكد الوزير أن الوزارة جاهزة لافتتاح أو إحداث أي كلية أو معهد أو أي برنامج ضمن التعليم المفتوح عندما تكون مقومات العملية التعليمية متاحة من البناء والأساتذة والمخابر لأنه لا يمكن افتتاح أو إحداث أي قسم إذا لم تتوافر المقومات الأساسية، أما عن نقل الامتحانات فأشار الوزير إلى أن وزارة التعليم العالي تريد ان تتم الامتحانات في الكليات ذاتها بهدف ضبط العملية الامتحانية وتنظيمها بالشكل الأفضل بحيث تخرج بنتائج موضوعية وجيدة.

وحول المطالبة بفتح الماجستير والدكتوراه في السويداء أكد الوزير أنهم بانتظار قرار مجلس الكلية لوجود شروط وقواعد اعتماد علمي أكاديمي لدرجة الماجستير والدكتوراه فلا يوجد أي عائق إن كانت الكلية جاهزة مع توافر الأساتذة بالدرجة الأولى.

كما لفت إلى أن لجنة الخطط والمناهج في مجلس التعليم العالي تدرس إحداث وافتتاح أي قسم أو كلية من كل الجوانب، وعند تحقيق كل المقومات وتوافر الإمكانات يتم عرضها على المجلس وإقرارها.

وعن دعم الطلبة المتفوقين في الكليات والمعاهد أشار الوزير إلى أن الخريج الأول في كل قسم يعين معيد مباشرة من دون مسابقة، بينما ينتقل ثلاثة بالمئة من الأوائل في المعاهد إلى الكليات التي تناسب اختصاصاتهم.

وفي تصريح ممائل أوضحت رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية دارين سليمان أن الاتحاد صوت الطالب وزيارتهم بناء على مجموعة من القضايا التي رفعت إلى الاتحاد كمنظمة شعبية والوزارة كجهة تنفيذية للوقوف على هذه المشاكل

ونوهت سليمان بأن هناك مجموعة من الأمور بحاجة إلى توجه معين وقرارات من مجلس التعليم يمكن حلها، بينما تحتاج الأمور لوجستياً إلى وقت، وخاصة السكن الجامعي الذي بات إحداثه واقعاً حتمياً.

دمعة تطلق مشروع «سورية بلا أميّة»

مؤسسة «المرأة الأمة» تمحو أميّة أكثر من ٤١٠ سيدات كدن يفقدن الأمل في التعلم

محمود الصالح

ربما قادت تلك الدمعة التي ذرفتها تلك السيدة التي خجلت أن تملي استمارة المشاركة في البرنامج التنموي للجمعية، إلى البدء بمشروع «لا للأمية» الذي تعمل عليه مؤسسة «المرأة الأمة» بالتعاون مع دائرة تعليم الكبار في وزارة الثقافة.

رئيس مجلس الأمناء في مؤسسة «المرأة الأمة» ليثا الرفاعي خصت «الوطن» بتصريح بمناسبة تخريج ٦٧ سيدة من دورة محو الأمية، بينت فيه أنه تم حتى الآن تخريج ٩٦٥ سيدة يعملن في جميع الجوانب التنموية. وفي الجانب الصحي تتم إقامة المحاضرات التوعية من قبل خيرة الأطباء، وتقام ورشات العمل المتنوعة لإغناء الجانب التوعوي لدى المرأة، وفي برنامج محو الأمية الذي بدأ في عام ٢٠١٨ تم تخريج ٤١٠ متحررات من الأمية حتى الآن.

وأضافت: بدأ هذا المشروع نتيجة دخول سيدة إلى الجمعية ولم تكن قادرة على كتابة اسمها في الاستمارة، فبكت وجلست مكسورة الخاطر، ومن هنا انطلق مشروع «سورية بلا أمية» وتم إعداد فريق المدرسات في المرحلة الأولى، وتم إعداد فرق العمل لكل صف، وحسب الساعات المقررة من وزارة الثقافة والمقدرة بـ٢٠ ساعة أسبوعياً، حيث تم تقسيمها بين تعلم القراءة والكتابة والتعلم المهني بالإضافة إلى ساعات التنمية البشرية، التي تم اعتماد موضوعيها بعد دراسة احتياجات الفئة المستهدفة في المشروع.

وأضافت الرفاعي إن دورة محو الأمية تتم على مرحلتين الأولى مدتها ستة أشهر يتم بعدها إجراء امتحان تتأهل بموجبه للمشاركة في المرحلة الثانية ومدتها ثلاثة أشهر تختتم بالامتحان الذي تحصل بنتيجته الطالبة على شهادة محو الأمية وشهادة الصف السادس الابتدائي.

مديرة مشروع «لا للأمية» خلود شيخ الحدادين قالت: بدأ المشروع قبل أربع سنوات بهدف تقديم الخدمات التعليمية والتوعوية لتمكين المرأة من العيش بشكل جيد، وهذا المشروع على مرحلتين الأولى التحرر من الأمية من خلال تعلم القراءة والكتابة والثانية الحصول على شهادة محو الأمية وشهادة الصف السادس التي تمكن الطالبة من متابعة تعليمها إن أرادت ذلك في الوصول إلى الجامعة، ونظراً لوجود فجوة بين ما تتعلمه الطالبة من منهاج الصف السادس ومنهاج الصف التاسع قررت المؤسسة فتح صف يتم من خلاله تعليم الطالبات اللواتي حصلن على شهادة التعليم الأساسي منهاج الصفين السابع والثامن ليصبحن على استعداد لدراسة الصف التاسع ومتابعة باقي مراحل التعليم.

وبينت شيخ الحدادين أن هذا المشروع يستهدف النساء من عمر ١٥ سنة إلى ٧٠ سنة.

خلال حفل التكريم الذي حضره عدد من زوجات السفراء العرب والأجانب والفنانة وفاء موصلي وشخصيات من مدينة دمشق، سُجلت العديد من الصور الإنسانية المعبرة تجسدت أعمقها في كلمة إحدى الخريجات وهي في السابعة والخمسين من العمر، والتي بدت سعادتها واضحة في ملامحها وفي كلماتها التي عبرت فيها عن درجة عالية من السرور لتحقيق حلمها في معرفة القراءة والكتابة والتخلص من عقدة الأمية، وقالت: اليوم كسرت حاجز «بعد الكبرة جبة حمرة» من خلال هذا المشروع الذي نشكر فيه جميع الأيادي البيضاء التي عملت به إدارة وإشرافاً وتعليماً.

وأضافت إنني اليوم طويت صفحة مظلمة في حياتي، ودخلت إلى حياة جديدة عنوانها إنني أتعلم كل ما أريده رغم تقدمي في العمر، وهذا الأمر زاد ثقتي في نفسي وجعل للحياة معنى جديداً لدي، وأقل ما استفدته من تحرري من الأمية أنني لم أعد بحاجة السؤال عن خطوط السرافيس وأسماء الأماكن.

صورة أخرى عبرت عنها شابة في السادسة عشرة من العمر قالت: إنها تركت المدرسة في الصف الثالث ولم تكن تعرف تقرأ أو تكتب كلمة واحدة، ما عرضها لمعاناة كثيرة في الحياة، قد يكون أصعبها تنمر الآخرين عليها عند كل سؤال عن عنوان طبيب أو اسم مكان ما.

وأضافت: إنه رغم المعاناة في المواصلات للوصول إلى مكان الدورة وأعباء الحياة الأخرى لكنها أصرت على المشاركة في هذه الدورة والتخلص من أميتها، وقد ساعدها في ذلك فريق العمل في المؤسسة والكادر التدريسي في المشروع الذين خففوا عنها الكثير من العبء النفسي، وأصبح بفضلهم المستحيل ممكناً والبعيد قريباً، وأكدت أنها تخلصت الآن من نظرة الحسرة التي كانت تعاني منها عندما تشاهد فتاة مثلها تعرف القراءة والكتابة.

> الرفاعي لـ«الوطن»: رغم الصعوبات التي يعانيها المجتمع استطعنا ضم ٩٦٥ سيدة إلى برامجنا التنموية

مغتربون سوريون من ٢١ دولة عربية وأجنبية في مؤتمر الباحثين بدمشق

الجمالي لـ«الوطن»: دعمنا ٥٦ بحثاً بـ٧٠٠ مليون ليرة وعيننا على خلق شراكات بين الباحثين في الداخل والخارج

فادي بك الشريف

أكد مدير الهيئة العليا للبحث العلمي مجد الجمالي لـ«الوطن» مشاركة باحثين سوريين من داخل البلاد ومغتربين سوريين تقرر حضورهم من ٢١ دولة عربية وأجنبية للمشاركة اليوم في المؤتمر الذي تنظمه الهيئة بالتعاون مع وزارة الخارجية والمغتربين، والجامعة الافتراضية السورية، والمدرسة العربية للعلوم والتكنولوجيا تحت عنوان «نحو اقتصاد المعرفة: دور الباحثين السوريين في الوطن والمغترب» وذلك على مدى ٣ أيام في مكتبة الأسد بدمشق.

ولفت الجمالي إلى مشاركة باحثين سوريين في (المملكة العربية السعودية وفرنسا وإيران والهند وروسيا الاتحادية وألمانيا واليابان والصين والولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وإسبانيا وسويسرا ومصر والإمارات العربية المتحدة والسويد.. الخ).

هذا وتتركز محاور الجلسات حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأنظمة الذكية وتكنولوجيا الطاقات البديلة والتكنولوجيا الحيوية والنانوية /جلسة فيزيائية وجلسة افتراضية/ وتكنولوجيا البيئة وتحدياتها والمعرفة ودورها في تعزيز الاقتصاد الوطني إضافة إلى عروض الشركات والقطاع الخاص.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الجمالي، تشكيل لجنة لمتابعة أعمال المؤتمر ومخرجاته ومختلف التوصيات ليصار إلى العمل بها، منوها بأن المؤتمر يعتبر فرصة وأداة فاعلة لمد جسور التواصل ودعمها بين الباحثين في الجامعات والمراكز البحثية داخل القطر، مع الباحثين والخبراء السوريين بعد اتساع رقعة الجغرافيا التي ينتشرون فيها، مبيناً أن الهدف الأساسي هو خلق شراكات بحثية بين الباحثين في الداخل والخارج إضافة إلى دعم الأبحاث العلمية، وتوطين التكنولوجيا المتقدمة وسياسات الملكية الفكرية ذات الصلة.

ولفت مدير الهيئة العليا إلى التركيز على المحاور المتعلقة باقتصاد المعرفة، مع ضرورة تحول الاقتصاد السوري إلى اقتصاد المعرفة باعتباره لا يعتمد على الموارد الطبيعية، ولاسيما أنه غير مكلف على الإطلاق، لذا يتم العمل على توليد المعرفة في سورية وإمكانية استثمارها ضمن خطة وآلية عمل، مع الاعتماد على الأبحاث القابلة للتطبيق.

وبحسب الجمالي، يعتبر المؤتمر فرصة للمشاركين للمساهمة في اجتراح الحلول التكنولوجية للمشكلات التي تفاقمت بسبب الحرب والحصار الاقتصادي في مجالات عدة منها (تكنولوجيا الطاقات البديلة، ودراسة سبل التحول تدريجياً نحو الاقتصاد القائم على المعرفة رديفاً للاقتصاد السوري المعتمد على الموارد الطبيعية).

وكشف مدير الهيئة العليا للبحث العلمي عن دعم ٥٦ بحثاً ومشروعاً وذلك خلال أقل من ٣ سنوات بقيمة بلغت حوالى ٧٠٠ مليون ليرة سورية، مع التركيز على المشاريع الصناعية والزراعية والطاقات البديلة إضافة إلى قطاع النفط وغير ذلك من المحاور، مضيفاً إن أقل ميزانية لدعم المشروع تقدر بمليون ليرة وتصل إلى ٨٠ مليون ليرة كأعلى قيمة منحت لأحد المشاريع، علماً أن هناك متابعة مستمرة لمختلف الأبحاث والمشاريع لتنفيذها بالشكل المطلوب، مشيرا إلى التركيز على الأبحاث القابلة للتطبيق على أرض الواقع، ليصار إلى الاستفادة منها.

وكانت الهيئة العليا للبحث العلمي نظمت المؤتمر الأول للباحثين السوريين في الوطن والمغترب عام ٢٠١٩ انطلاقاً من المسؤولية الوطنية المرجوة والمشهود لها للباحثين السوريين المغتربين في المساهمة بالتنمية والتطوير وإعادة الإعمار، عبر مشاركة خبراتهم البحثية المتميزة و/أو تأسيس شراكات بحثية وتطبيقية فاعلة بين الباحثين في الوطن والمغترب.

٣ مستثمرين للأمبيرات بحماة برخصة من مجلس المدينة فما رأي الكهرباء؟!

تجار: على علاتها أفضل من انقطاع الكهرباء المقيت.. مجلس المدينة: ٨ ساعات باليوم و٤٢٠ ليرة أجرة الأمبير الساعي

حماة- محمد أحمد خبازي

بيّن العديد من التجار في سوق ابن رشد لـ«الوطن»، أن الاشتراك بالأمبيرات حل جزءاً من مشكلة التقنين الطويل للتيار الكهربائي. وأوضحوا أن الأمبيرات على علاتها أفضل بكثير من انقطاع الكهرباء المقيت، ومن الظلام الدامس. ولفتوا إلى أنه صار بإمكانهم فتح محالهم طوال الوقت الذي يتم فيه تزويدهم بكهرباء الأمبيرات، وتشغيل الإنارة والمكيفات.

وذكر آخرون أن السعر ليس مهماً مادامت الكهرباء متوافرة لمدة ٨ ساعات وعلى فترتين صباحية ومسائية. وبيّن تجار وباعة آخرون في أسواق حماة الأخرى، أنهم سيشتركون بالأمبيرات فور تزويد أسواقهم بها. وأوضح بعضهم أنهم مددوا الكابلات ولكنهم بانتظار بدء المستثمرين بتنفيذ مشاريعهم.

وقد أبدى تجار آخرون معارضتهم لهذه الأمبيرات لكونها بديلة من كهرباء الدولة أولاً، ولأنها مكلفة مادياً ثانياً، ورأى بعضهم أن كلفة الأمبيرات سيحصلها التجار الذين اشتركوا بها من «رقبة» المواطن، فهم سيضيفون أجرتها العالية على السلع والمواد التي يبيعونها، وبالتأكيد لن يتحملوها بل سيحملونها للمواطن.

ومن جانبه، بيّن عضو المكتب التنفيذي بمجلس مدينة حماة المشرف على مشروع الأمبيرات رضوان جمعة لـ«الوطن»، أن الأمبيرات أصبحت واقعاً في حماة، فقد تقدم مجموعة من المستثمرين للاستثمار في هذا المجال وتزويد الأسواق بالأمبيرات، وقد وقد تم الاتفاق بين التجار والمستثمر على تزويدهم بالكهرباء من الساعة العاشرة صباحاً لمدة ساعتين صباحاً و٦ ساعات مساءً، أو ساعة واحدة صباحاً و٧ مساءً، وفيما يتعلق بسعر الأمبير الساعي، بيّن جمعة أن الواحد أمبير بـ٢٥٠ ألف ليرة أسبوعياً.

وكشف أن سعر الأمبير بالساعة كان محدداً من قبل اللجنة المشكلة في المحافظة بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٧ بنحو ٢٨٠ ليرة، وذلك قبل ارتفاع لتر المازوت، وقد تقدم المستثمرون بكتاب للجهات المعنية لرفع سعر الأمبير بالنسبة التي أرتفع فيها لتر المازوت وذكر جمعة أن الفترة التجريبية كانت حتى يقتنع أصحاب المحال بالفكرة، وقد تم الاتفاق بين التجار والمستثمر وتزويد الأسواق بالأمبيرات، وقد أوضحنا لهم أن الأمبير الواحد سيصل لمحل ٦ أمبيرات، أو ٣ مستثمرين.

وأوضح أن المستثمر الأول وضع عدة مولدات في سوق ابن رشد وبدأ التشغيل التجريبي لمدة أسبوع وبالمجان للمحال التي اشتركت لديه.

ولفت جمعة إلى أن فكرة الأمبيرات جاءت من توجيهات المحافظة، بضرورة أن تفتح أسواق حماة بساعة متأخرة من الليل وليكن حتى الساعة ٨ بدلاً من إغلاقها حالياً ومنذ سنوات طويلة عند الرابعة أو الخامسة مساءً لعدم وجود الكهرباء.

> مجاناً لدوائر الدولة والمدارس والجوامع

بسعر التكلفة، ليصبح سعر الأمبير ٤٢٠ ليرة بالساعة.

ولفت جمعة إلى أن المستثمر سيظل ملتزماً بسعره هذا ولو ارتفع سعر ليتر المازوت مجدداً، وسيخفضه في حال انخفض سعر الليتر. وأشار إلى أنه بناء على توجيهات المحافظ شخصياً، سيتم تزويد أي دائرة من دوائر الدولة أو أي مسجد أو أي مدرسة بالأمبيرات مجاناً في أي منطقة فيها مولدات للمستثمرين.

وأكد أن مولدة سوق ابن رشد، تزود المصرف التجاري السوري الفرع رقم ٣ بالكهرباء مجاناً طوال فترة تشغيلها، وكذلك بالنسبة لمدرسة السيدة عائشة وجامع السلطان.

٨٥ متقدماً لاختبار طالبي الانتساب إلى نقابة مهنة المحامي في الحسكة

الحسكة - دحام السلطان

بيّن رئيس مجلس فرع نقابة المحامين بالحسكة عبد العزيز جاويش، بأنه تقدّم ٨٥ متقدماً لاختبار طالبي الانتساب إلى نقابة المحامين بالحسكة، استناداً إلى قرارات المؤتمر العام لنقابة المحامين، القاضية بتنظيم اختبارات طالبي الانتساب واختبار مدى قدراتهم خلال فترة الأربع سنوات الدراسية، مشيراً إلى أن أسئلة الاختبار هي أسئلة معتمدة مركزياً على مستوى فروع النقابة بالمحافظات، وهي تتعلق بقانون أصول المحاكمات المدنية وقانون أصول المحاكمات الجزائية وقانون تنظيم مهنة المحاماة والقانون المدني وقانون الأحوال الشخصية وقانون البيّنات.

ولفت جاويش في تصريح خاص لـ«الوطن»: أنه تم تشكيل لجنة على مستوى النقابة المركزية، بعد اجتماع النقابة مع مجالس الفروع بالمحافظات وبإشراف نقيب المحامين في سورية، التي بدورها أي اللجنة قامت بوضع الأسئلة كما ستقوم بتصحيح أوراق أسئلة الاختبار الخاصة بالمتقدمين لطالبي الانتساب إلى نقابة المحامين، ووضع شرط علامة النجاح للقبول بالنقابة بـ٦٠ درجة فما فوق من أصل ١٠٠ درجة، منوهاً إلى أن هناك استثناءات سيتم الأخذ بها لمن حقق ٥٠ درجة وبين الحد الأدنى للنجاح، وذلك استناداً إلى ما سيتخذه المؤتمر العام من قرارات، كما سيتم الأخذ في الاعتبار بالنسبة للمتقدمين الذين لم يحققوا شرط النجاح وعلامة القبول بأحقية التقدم للاختبار اللاحق المحدد بعد أربعة أشهر من تاريخ هذا الاختبار.

وأوضح نقيب المحامين بالحسكة أن مسابقة الاختبار هذه، تأتي لوضع ضوابط قانونية والحد من انتساب المحامين القادمين من الجامعات الخاصة، في ضوء حجم معاناة النقابة حيال ذلك، عندما تواجه أخطاء صادمة في أوراق إجابات بعض المتقدمين، التي تحتوي على ٤٠ خطأ كتابياً على ورقة الإجابة؟ ما دفعنا إلى إجراء هذا الاختبار للحد من القبول التقليدي بشكل مباشر في النقابة تجاه الذين لا يمتون بصلة إلى بدهيات اللغة العربية، ولا يعرفون كلمة واحدة عن القانون، مشيراً إلى أن هذا الإجراء مبدئي الآن، ريثما يتم إعلان النقابة المركزية عن تأسيس معهد لقبول المحامين على مستوى القطر أسوة بالمعهد القضائي، الذي بدوره ستتوزع مواقعه على عدة محافظات وسيتحدد مكانها لاحقاً، مبيناً أن عملية الاختبار تمت وفق إجراءات سهلة وميسرة ومبسطة ومن دون تعقيدات، وجرت وفق خصوصية تتناسب وأدبيات المهنة وأن النتائج ستصدر خلال ٤٨ ساعة من انتهاء عملية الاختبار.

وأشار جاويش إلى أنه تغيّب متقدمان فقط من أصل مجموع عدد المتقدمين البالغ عددهم ٨٧ متقدماً إلى الاختبار الذي جرى في مقر عملية الحقوق بالحسكة، وبإشراف مباشر من مجلس فرع النقابة بالحسكة.